رابط المادة على منصة باحث

من فتاوي المسجد الحرام 8341

حكم الكذب على الصغير - رمضان8341

عبدالمحسن الزامل

بسم الله هذا يسأل سائل يسأل عن حكم الكذب على الاولاد الصغار الكذب لا يصلح ولا ينفع بجد لا ينفع في جد ولا هزل. هذا ثبت عن مسعود رضي الله عنه عند بخاري مفرد انه قال لا يصلح الكذب في - 00:00:00

ولا هزم بجد ولا هزه وقد رواه الحاكم مرفوعا لكنه في زمن ضعف انما الذي ثبت انه عليه الصلاة والسلام قال ليس الكذاب الذي يقول خيرا ليس الكذاب الذي يكذب ويصلح بين الناس فيقول خيرا او - 00:00:20

خيرا. هذا في الصحيحين عن ام كلثوم بنت عقبة نبوية رضي الله عنها. كان في مسلم زيادة الثلاث في الحرب واصلاح بين الناس كذب الرجل على زوجته والزوجة على زوجها اختلف في رفعه وارساله اختلف في رفعه وارسال هذا الخبر - 00:00:40

وجاء ايضا في حديث اخر انه عليه الصلاة والسلام قال اه في حديث عبد الله بن عامر عبد الله بن عامر انه كان كانت امه عند النبي عليه الصلاة والسلام وكان - 00:01:00

انا ابنها عندها عندها كان صغيرا فقالت تعال اعطيك تمرة اعطيك تمرة فقال عليه الصلاة والسلام اما انك لو لم فيه تمرة كتبت عليك كذبة. هذا الحديث في اسناده بعد ظعف وهو بنت عامر بن عبد الله. وصحابي صغير - 00:01:20

عمر اربع سنوات لما او خمس سنوات لما توفي النبي عليه السلام. وقيل انه اخذه عن امه. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام جاء انه لو قال انه عبد حق في الايمان حتى يدع الكذب والمراء وان كان صادقا. هذا ايضا عند احمد - 00:01:40

مقصود ان الكبد لا يجوز لا على الصغار ولا على الكبار الكذب على الصغار اسد في الحقيقة الكذب على الصغار اشد لان الكبير يعرف الكذب ويعرف ضرره وانه يعني لا يجوز لكن الصغير ما يدري يتلقى حينما يكون الذي يكذب الوالد او يكذب على ابيه وينشأ على هذا وينشأ ناشئ الفتيان في - 00:02:00

على ما كان يستصغر الكذب على الصغار مع انه اشد من الكذب على الكبار. الصغير قلبه جوهرة نظيفة كالورقة البيضاء تقبل ما طبع فيها فاطبع فيها الخير. اذا عودت حتى ما تصلح مع الصغار ما يفهم التورية لا تقول اوري علي. توري على الكبير الصغير ما ينفع مع التورية - 00:02:30

ممكن تكذب عليهم لكن لو كذبت فانه حينما تفعل هذا مع كثرة يفهم وانت قد لا تكون كاذبة بينك وبين الله لكن هو يعمل على انه كذب. لا يعرف الدوري الصغير. ولهذا لا يصلح معهم لا الكذب الصريح ولا التورية - 00:03:00

يعني التورية لا يفهمها كما تقدم وضررها عظيم ينشأ عليه والكذب خلق ذميم يعني الكذاب لا يمكن ان تثق فيه ابدا. والمؤمن لا يكون كذابا. ممكن يكون بخيل ممكن يكون جبان. ما فيه الاثر. لكن - 00:03:20

كذاب الكذب خص له ذميمة كذاب لا تطمئن اليه الكذاب يعني حينما تحدثه انت في قلق معه في حديثه قلق يخبرك الاخبار الكثيرة الاحداث يجعلك في قلق في لجامع النفس ولهذا صحبتها هي خطورة الكذاب معروف الكذب. ولذا احذر من الكذب على الصغار. انما اجتهد في - 00:03:40

اصلاح وتوجيهي. ولهذا النبي عليه السلام قال اما انك لو لم تعطي ما قال فان وريتي. كذبة صغار الامر الكذب معه شديد. والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث امامة قال عليه الصلاة والسلام انا زعيم في ربض الجنة ايش قال - 00:04:10

من ترك الذراع لمن ترك لمن ترك المزاح ها؟ لمن قال ولمن ترك انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا نعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. وفي اوله انا زعيم ببيت في ربض الجنة - 00:04:30

لمن ترك الذراع من ترك الذراع وزعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان صادق وزعيم ببيت ذي اعلى الجنة لمن حسن خلقه. رواه احمد رواه ابو داوود عن ابي امامة. واسناده لا بأس به - 00:05:00

وهذا حث عليه وجاء الادلة على تحريمه المزح ما يجوز الكذب في المزح المعاملة حتى المعاملة لا يجوز فيها المزح حينما تمازح اخاك على وجه اه تريعه وتخيفه لا يتقدم ان مسعود - 00:05:20

رحمه الله قال لا يصلح الكذب في شيء في جد ولا هزل. لا يصلح الكذب. في شيء في جد ولا فهزل ولهذا ثبت في الحديث الصحيح عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة - 00:05:40

سلام ان بعض الصحابة اخذ عصا اخيه عصا اخذ عصا اخاه وكان يمزح اخذ عصا اخيه وهو يمزح مازحا اخذ عصاه مازحا فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ما اخذه وله - 00:06:00

ان يأخذ عصا اخيه او متى اخيه اليوم داوود عصى اخيه يعني سواء جادا بس ما ناجحا يعني هو اخذها مازح واخذها جاد لكن مازح انه لم يبق صديقته باهلها مازح في نيتي على لو اخذها جادا لمازا كان سارقا او منتهيا لكنه اخذها ماجه - 00:06:30

بعض الناس يا اخوي الجوال جوال من اخيه فيخفيه. الجوال معه يبحث معه مع الجوال. يبحث معه حتى اذا هذا جوالك. ابحث معه وابحث معه. مثل ما نعم يعني مثل - 00:07:00

قصة يعني حضرت لي قصة في موقع مالك رحمه الله. رحمه الله ان ابا بكر رضي الله عنه كان عنده ضيف ورد فبات عنده فهذا الضيف سرق شيئا من المتاع بيت ابي بكر. رضي الله عنه - 00:07:20

سرق شيء من متاعه فجعل بعض اهله يبحثون فجعل هذا السارق يبحثون معهم وهو معه حتى وجدوه معه. فقال ابو بكر والله ما ليلك بليل سارق. يعني ظاهرة اما جالس يصلي او كذا. ما عليه - 00:07:40

ابحث معهم اللي يرى ما يقول هذا سالم هذا مثله ما بحث ببحث سالم تظهر النصح شفقة لكنه هو الداء. هو السارق. فلهذا يعني بعض الجوال او المفتاح او المحفظة او نحو ذلك هذا لا يجوز. يعني المسلم لا يجوز ان يروع اخاه. لا يجوز بل يجب عليه - 00:08:00

ان تطمئن قلبه ولهذا اذا اذا وجدته في حال شدة او فزع تطمئنه وتهدئه فكيف تضيعه؟ فلذا الصبيان الواجب النصح والاحسان. ولا لا تحتاج الى الكذب انما التوري هذا في حق الكبير - 00:08:30

والتورية لها احكام رحمة الله عليهم نعم كيف؟ هل هو ملعون لأ الكلب يخترع العلما فيه. الكذب اختلف العلماء فيه هل هو كبيرة او صغيرة على قوله؟ وابن القيم رحمه الله في بعض كلامه - 00:08:50

اختار ان الكذبة الواحدة العابرة لا تبلغ الكبيرة. الا اذا كانت تتبع اليمين ترتب عليها اخذ مال اخذ مال كذب في اخذ المال مثل اليمين الغاموس من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه لقي الله وهو عليه غضبان. وهو عنه معرض - 00:09:20

وفي حديث امامة عند مسلم من اقتطع من حق اخيه شيئا لقي الله وهو عنه قالوا وان كان شي يسيرا قال وان غضيبا من اراك. اشمعنى وان قضيبا؟ وان كان المقتدر - 00:09:50

وان كان المقتبأ كان واسمها حذفت كان وسمه وبقي خبرها نعم نعم والنعم ويحذفونها وفي وفي ولو كثيرا لاشتهر ويحدثونها ويلقون الخبر ومع اذ ولو كثيرا لاشتهر يعني يحدثون اذ كان مع اسمها ويبقون خبرها بعد ان ولوا - 00:10:10

قول عليه التمس ولو خاتمة وان كان هذا علم ولو قول النبي التمس ولو كان الخبر ولو خاتم الحديث يعني ولو كان الملتمس خاتما من حديد ويحرثونها ويبقون الخبر وبعد اذ ولو كثيرا لاشتهر. يقول مالك ابن مالك رحمه الله المقصود؟ انه آآ ثبت قدم - 00:10:50

آآ ان الكبد ان كان يترتب عليه اقتطاع فهذا لا يجوز. لا يجوز او حلف كبيرة والتي نصت عليه الاخبار. اما اذا كان بدون ذلك فهذا كما قال القيم رحمه الله - 00:11:20

كما قال القيم رحمه الله انما هذا اللعن خاص هذا لعن فيه نمور العظام والكبيرة في كذب آآ المنافقين والمشركين وما اشبه ذلك هذا لا شك يعني مثل الظلم اذا اطلق اذا اطلق - 00:11:40

يراد به الكفر كذلك اه بعض هذه الاسماء نعم - 00:12:00